

**تحليل الأخطاء الصوتية في نطق مفردات اللغة العربية لدى الطلبة
في مدرسة الإبراهيمي المتوسطة غرسيك**

Farisyatul Fitriah¹

Muh Sabilar Rosyad²

Afthon Ulin Nuha³

Email: fitri@gmail.com¹

Email: muh.rosyad@unkafa.ac.id²

Email: afthon@uinsatu.ac.id³

Universitas Kiai Abdullah Faqih Gresik, Indonesia¹

Universitas Kiai Abdullah Faqih Gresik, Indonesia²

Universitas Islam Negeri Sayyid Ali Rahmatullah Tulungagung, Indonesia³

Abstrac:

Phonological errors in Arabic pronunciation are normal in the language learning process, especially when someone is learning a new language or when a child is developing their speaking skills. Therefore, this simple research seeks to highlight forms of phonetic errors in Arabic vocabulary, in addition to identifying problems faced by middle school students in pronouncing Arabic vocabulary. Researchers use the case study method which comes from a qualitative research approach. The main data sources are students and Arabic language teachers, while secondary data are books and scientific journals related to the research subject. Data were collected through three methods, namely observation, interviews, and documentation, which were then analyzed descriptively interactively. All data is checked for validity through the source triangulation method and the accuracy of observations. The results of this research are: 1) The most prominent form of phonological error experienced by students is substitution, namely the pronunciation of words that are close and similar in their output in such a way that it is difficult for them to identify the differences between them. Likewise with missing, namely the pronunciation of Arabic vocabulary which has a long origin in its pronunciation, where students pronounce it in short form or vice versa. 2) The problems faced by students in connection with phonological errors are divided into two, namely linguistic and non-linguistic problems.

Keywords: *Error analysis, Phonological errors, Vocabulary, Language elements.*

Abstrak:

Kesalahan fonologis dalam pengucapan Bahasa Arab merupakan hal yang wajar dalam proses pembelajaran bahasa, terutama ketika seseorang sedang mempelajari bahasa baru atau ketika seorang anak sedang mengembangkan keterampilan berbicaranya. Oleh karena itu, penelitian sederhana ini berupaya menyoroiti bentuk-bentuk kesalahan fonetik dalam kosakata Bahasa Arab, disamping mengidentifikasi permasalahan yang dihadapi

siswa sekolah menengah dalam melafalkan kosakata Bahasa Arab. Peneliti menggunakan metode studi kasus yang berasal dari pendekatan penelitian kualitatif. Adapun Sumber data utama berupa siswa dan guru Bahasa Arab, sedangkan data sekunder berupa buku dan jurnal ilmiah yang berkaitan dengan subjek penelitian. Data dikumpulkan melalui tiga metode yaitu observasi, wawancara, dan dokumentasi, yang selanjutnya dianalisis secara deskriptif interaktif. Seluruh data diperiksa keabsahannya melalui metode triangulasi sumber serta keakuratan pengamatan. Hasil penelitian ini adalah: 1) Bentuk kesalahan fonologis yang paling menonjol yang dialami siswa adalah substitusi, yaitu pengucapan kata-kata yang dekat dan serupa dalam keluarannya sedemikian rupa sehingga sulit bagi mereka untuk mengidentifikasi perbedaan di antaranya. Begitu juga dengan missing, yaitu pengucapan kosa kata bahasa Arab yang mempunyai asal-usul yang panjang dalam pelafalannya, dimana siswa mengucapkannya dalam bentuk yang pendek atau sebaliknya. 2) Permasalahan yang dihadapi siswa sehubungan dengan kesalahan fonologis tersebut terbagi menjadi dua, yaitu permasalahan linguistik dan non-linguistik.

Kata Kunci: Analisis kesalahan, Kesalahan fonologis, Kosakata, Unsur bahasa.

مستخلص البحث

تعتبر الأخطاء الصوتية في نطق اللغة العربية أمراً طبيعياً في عملية تعلم اللغة، خاصة عندما يتعلم شخص ما لغة جديدة أو عندما يقوم الأطفال بتطوير مهاراتهم في التحدث. ومن ثم حاول هذا البحث المتواضع إبراز أشكال الأخطاء الصوتية في مفردات اللغة العربية، إضافة إلى تحديد المشكلات التي تعرض إليها الطلبة في نطق المفردات العربية. استخدم الباحثون منهج دراسة الحالة المستمدة من مدخل البحث الكيفي. تحتوي مصادر البيانات الرئيسية على الطلبة ومدرس مادة اللغة العربية، بينما البيانات الثانوية تحتوي على الكتب والمجلات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث. يتم جمع البيانات عن طريق ثلاثة أساليب وهي الملاحظة والمقابلة والتوثيق، بينما يتم تحليلها عن طريق التحليل الوصفي التفاعلي. وجميع البيانات يتم فحصها من خلال أسلوب تثليث المصدر وكذلك دقة الملاحظة. توصل هذا البحث إلى النتائج أهمها ما يلي: (١) إن أبرز أشكال الأخطاء الصوتية التي تعرض إليها الطالبة هو الاستبدال أي نطق المفردات المتقاربة والمتشابهة في المخرج بحيث يصعب عليهم تحديد الفروق بينها. وكذلك في الاختفاء وهو نطق المفردات العربية ذات الأصول الطويلة في تلفيظها حيثما ينطق الطلبة بشكل قصير أو العكس. (٢) إن المشكلات التي يواجهها الطلبة في ضوء هذه الأخطاء الصوتية تنقسم إلى أمرين هما المشكلات اللغوية وغير اللغوية.

الكلمات المحورية: تحليل الأخطاء، الأخطاء الصوتية، مفردات، عناصر اللغة.

١. مقدمة

لغة تعريفات عديدة منها أنها نظام أصل الأصوات الذي يتكون من رموز صوتية يستخدمها الإنسان للتواصل مع الآخرين.^١ ولغة دور بارز باعتبارها وسيلة للتواصل والتنشئة الاجتماعية في الحياة اليومية، سواء بين الأفراد أو المجتمع والأمة.^٢ ولذلك لا يكفي أن يتواصل الشخص بلغة واحدة للتعبير عن أهدافه وغاياته، بل يحتاج إلى لغة ثانية غير لغته الأم ومنها اللغة العربية.

وإن للغة العربية خصائصها المفتردة قلما توجد في غيرها حيث إنها تحتوي على أنواع صوتية طويلة ورنانة، فما اللغة إلا سلسلة من الأصوات المتتابعة.^٣ وهناك خاصية أخرى حيثما لها أصوات متجاوزة ومتقاربة المخارج مما يعوق الدارسين الناطقين بغير العربية خاصة من الإندونيسيين النطق بها بشكل صحيح وسليم.^٤ وغالبًا ما يكون التشابه الصوتي مشكلة يواجهها العديد من متعلمي اللغة العربية المبتدئين.

تعتبر مهارة التحدث من أهم المهارات في تعليم اللغة العربية، لأنه كما يقال إن اللغة هي النطق أو الكلام.^٥ وهذا يتماشى بما أشار إليه ابن جني بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^٦ ويرتبط حديث شخص ارتباطًا وثيقًا بالمفردات،^٧ سواء من ناحية طلائعها أم فصاحتها وسلامتها من الخطأ أو الغلط. ومن هنا أدارت مدرسة المتوسطة التابعة لمعهد الإبراهيمي الإسلامي تعليم اللغة العربية مادة مستقلة وذلك لتوفير حصة

¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014), 9.

² Alī Aḥmad Madkūr, *Tadrīs Funūn Al-Lughah Al-‘Arabiyyah* (Kairo: Dar al-Fikr al-Arabi, 2006), 23.

³ ابن الحاج جلول and فايزة، "الدرس الصوتية عند أحمد مختار عمر من خلال كتابه (دراسة الصوت اللغوي) قراءة في المضمون والمنهج" (تيارت، ٢٠١٢).

⁴ Aida Fitria, "تعليم مخارج الحروف العربية وأثره في مهارة القراءة"، *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 1 (2018): 103–24.

⁵ Budi Harianto, "منهجية البحث اللغوية"، *At-Ta’lim: Jurnal Pendidikan* 2, no. 1 (2016): 105–16.

⁶ ابن جني، أبو الفتح عثمان، and ابن جني، عثمان بن عبد الله، أبو الفتح، (الخصائص) vol. 1، دار الكتب الخديوية، ١٩١٤).

⁷ Henry Guntur Tarigan, "Pengajaran Kosakata (Edisi Revisi)", *Bandung: Angkasa*, 2011, 132.

معقولة وفرصة إتقان اللغة العربية كلغة أجنبية لكافة طلبتها، وذلك منذ السن المبكر من المستوى الدراسى أي من الصف السابع المتوسط.

على الرغم من ذلك لا تعنى المدرسة تتخلى عن مشكلاتها القائمة في تعليم مهارة التحدث باللغة العربية، وإنما تتعرض إلى مشكلات أهمها ظاهرة الأخطاء الصوتية في نطق المفردات العربية. وذلك حيث إن بعض الطلبة الدارسين فيها لم يتلقوا العربية في المرحلة الدراسية من قبل. وعلى حسب الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحثون من خلال الملاحظة تشير إلى أن الطلبة ليسوا يتخرجون في المدرسة الابتدائية الدينية (MI) فبعضهم خربوا المدرسة الابتدائية العامة (SD)، سواء أكانت تابعة للقطاع الحكومي أم الأهلي. وكان بعض هؤلاء الخريجون في المدارس العامة لا يعرفون اللغة العربية على الإطلاق.

إنه لا شك في اللغة العربية مفردات يتشابه نطقها بين واحدة وأخرى. ومن ثم يواجه الطلبة صعوبات في فهمها، سواء من خلال الحوار أو المحادثة مع الأصدقاء والاتصال بينهم.⁸ وإلى هذا الحد لا يزال الكثير منهم الذين لا يكتسبون المفردات العربية إلا عن طريق السماع أو الاستماع حيثما لا يهتمون بمخارج الحروف وكتابتها وما يترتب عليه من الحركات وغيرها. والمفردات ذاتها عبارة عن اللفظ أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى، سواء أكانت فعلا، أم اسما، أم أداة.⁹

وفي تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية، عندما يحدث الخطأ أو الغلط في نطق حرف أو أكثر سواء أكانت صوامت أم صوائت فيجر ذلك إلى فقدان معنى المحور للمفردات، مما يصعب على الطلبة تغييره فيما بعد. ولهذا يجب أن تتماشى خطوات تعليم المفردات

⁸ Ahmad Fuad Effendy, "Metodologi Pengajaran Bahasa Arab," *Malang: Misykat* 35 (2005): 126.

⁹ Nāshir 'Abdullah Al-Ghālī and 'Abdul Ḥāmid 'Abdullah, *Asās I'dād Al-Kutub Al-Ta'limiyyah Li Ghayri Al-Nāṭiqīn Bihā* (Riyadh: Dar al-Ghali, 1991), 78.

مع نظرية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.^{١٠} وكذلك اختيار المفردات التي سيلقيها المدرس يجب أن يكون وفق عدة مبادئ ومعايير معتمدة،^{١١} بما في ذلك معيار القرب والشيوع والملاءمة والسهولة والفائدة بالإضافة إلى مبدأ التدرج والسياق.

ولأهمية استخدام المفردات العربية نطقا وكتابة في الحياة بصفة عامة وفي العملية التعليمية بصفة خاصة، يرى الباحثون من خلال هذا البحث المتواضع ضرورة كشف أشكال الأخطاء الصوتية في نطق المفردات العربية التي تعرض إليها الطلبة في مدرسة الإبراهيمي المتوسطة بالإضافة إلى تحديد المشكلات التي يواجهونها في نطق المفردات العربية بشكل صحيح وسليم.

لم تكن الدراسة عن الأخطاء اللغوية خاصة في مجال تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية أمراً جديداً، حيث ثمة عديد من البحوث العلمية التي حاولت على معالجتها أو مجرد نقاش الأفكار حولها. ولعل في مقدمتهم دراسة ديسون،^{١٢} ودراسة أئيناف،^{١٣} ودراسة ربيعة،^{١٤} دراسة تهم الإستراتيجية للقضاء على الأخطاء الصوتية.^{١٥} وكذلك المحور العام لهذه القضية.^{١٦}

١٠ Marilee Sprenger، كيف أعلم المفردات بفاعلية رغم محدودية الوقت؟ (دار الكتاب التربوي) (للتوزيع، ٢٠١٨).

١١ Mahmoud Jalal El-Deen Suleiman، “معايير تعليم المفردات في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها في ضوء ”، *International Journal of Research in Educational Sciences*. 2, no. 2 (2019): 85–122.

١٢ Alice T Dyson and Mousa M Amayreh، “Phonological Errors and Sound Changes in Arabic-Speaking Children,” *Clinical Linguistics & Phonetics* 14, no. 2 (2000): 79–109.

١٣ Abhinav Sethy et al.، “Modeling and Automating Detection of Errors in Arabic Language Learner Speech,” in *Ninth European Conference on Speech Communication and Technology*, 2005.

١٤ Salim Abu-Rabia and Haitham Taha، “Phonological Errors Predominate in Arabic Spelling across Grades 1–9,” *Journal of Psycholinguistic Research* 35 (2006): 167–88.

١٥ Nicolaus Mote et al.، “Tactical Language Detection and Modeling of Learner Speech Errors: The Case of Arabic Tactical Language Training for American English Speakers,” in *InSTIL/ICALL Symposium 2004*, 2004.

١٦ Judith A Gierut، “Homonymy in Phonological Change,” *Clinical Linguistics & Phonetics* 5, no. 2 (1991): 119–37.

ومن هنا احتصر الباحثون على تحديد الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث خلال مدة خمس سنوات متأخرة، ولعل أهمها تتخلص فيما يلي: دراسة نصري،^{١٧} ودراسة يوسف،^{١٨} ودراسة عيسى،^{١٩} ودراسة زاكية،^{٢٠} ودراسة فضيلة،^{٢١} ودراسة محمد،^{٢٢} ودراسة مطمئنة،^{٢٣} ودراسة حميدة،^{٢٤} ودراسة الشهري،^{٢٥} حيث كلها تساهم في معالجة الأخطاء الصوتية في اللغة العربية للناطقين بغيرها. وإن الدراسات أعلاه كلها يستمد من المجالات العلمية بينما يوجد العديد من الرسائل الجامعية التي ناقشت الأخطاء الصوتية في اللغة العربية قلما يستفيد منها الباحثون لإثراء الإطارات السابقة لهذا البحث. أما

¹⁷ Nesrine Zanoun, “تمييز الطلاب الصينيين للأصوات العربية: صعوبات الاستماع وأخطاء التعرف على الكلمات,” *Istanbul Journal of Arabic Studies* 4, no. 1 (2021): 121–45.

¹⁸ نائل يوسف سيف and نائل يوسف, “تحليل أخطاء الكلام المتضمنة في المدونة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها في ضوء النظرية التحويلية,” *التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية* 35, no. 170 (جزء 3 (٢٠١٦): 65.٤١٩–

¹⁹ جيهان حسن أحمد عيسى, “حوسبة الأخطاء اللغوية عند غير الناطقين بالعربية وتحليلها (دراسة لغوية تطبيقية),” *حولية كلية اللغة العربية بجرزا*. 24, no. 11 (2020): 10845–908.

²⁰ Zakkia Syahda, Buhori Muslim, and Safariah Safariah, “Aceh Besar,” *LISANUNA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 10, no. 2 (2021): 222–36.

²¹ Roojil Fadillah, “تحليل الأخطاء اللغوية عند تطبيق الكلام (دراسة حالة),” *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, 2018.

²² Muhammad Hariplish, “تحليل الأخطاء في العربية المنطوقة عند طلبة الإندونيسيين,” *An Nabighoh* 14, no. 2 (2017): 104–21.

²³ Zakky Fathimah Muthmainah, Fahmi Ridha, and Mada Wijaya Kusumah, “Taḥlīl Al-Akḥṭā’ Al-Lughawīyah As-Syāi’ah ‘Alā Al-Mustawā As-Sha’fī Ladā At-Ṭhalībāt Min Al-Qism Al-I ‘Dādī Bijāmi ‘Ah Ar-Rāyah,” *Mauriduna: Journal of Islamic Studies* 2, no. 2 (2021): 269–89.

²⁴ Maratun Hamidah, “Taḥlīl Akḥṭā’ al-Aṣwāt Al-‘Arabiyyah Fī Mahārah Al-Qirā’ah,” *HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic* 2, no. 2 (2022): 181–88.

²⁵ Awad H Alshehri, “Arabic as a Foreign Language: Phonological Analysis of Speech Sounds Produced by Students,” *English Language Teaching* 14, no. 8 (2021): 47–57.

بالإضافة إلى محور الأخطاء الصوتية التي تعرض إليها أبناء هذه اللغة حيثما نجدها في دراسة خالد،^{٢٦} ودراسة حمامي،^{٢٧} وأطروحتين لحسين،^{٢٨} ومخلوف.^{٢٩}

ولذلك فإن حادثة هذا البحث وأصالته تتوقع من مساهمته في إثراء الدراسات المعيارية وتطوير أفضل المفاهيم حول الأخطاء الصوتية في نطق المفردات العربية، بالإضافة إلى تعزيز النتائج التي تشير إلى أن أخطاء نطق المفردات كثيرا ما تحدث عند متعلمي اللغة العربية كلغة أجنبية أم ثانية. كما يساهم هذا البحث المتواضع في الكشف عن أشكال الأخطاء الصوتية بالإضافة إلى أنواع المشكلات في نطق المفردات العربية ليتم متابعتها بشكل مناسب من قبل المؤسسة التي أجري فيها هذا البحث وأيضا وسائر مدرسي اللغة العربية ومن في سبيل خدمتها.

٢. منهج البحث

يوظف الباحثون منهج دراسة الحالة المستمدة من مدخل البحث الكيفي الذي يهدف إلى توصيف الظاهرة واكتشاف المعاني وراءها،^{٣٠} بالإضافة إلى العوامل التي تتحكم فيها. تحتوي مصادر البيانات على الأساسية على مدرس مادة اللغة العربية وبعض الطلبة في المستوى السابع بمدرسة الإبراهيمي المتوسطة غرسيك، بينما البيانات الثانوية تحتوي على الكتب والمجلات العلمية ذات الصلة.^{٣١} حيثما يتم جمع كلها في شكل الكلمات والأعمال وسائر المستندات،^{٣٢} وعن طريق الملاحظة والمقابلة والتوثيق،^{٣٣} ويليه تحليلها

^{٢٦} خالد السيد عبد اللطيف and خالد، "تحليل الأخطاء اللغوية لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بالعربية دراسة وصفية تحليلية"، مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة قناة السويس. 73-409 (2019): 2, no. 28

^{٢٧} Nacereddine Hammami et al., "Recognition of Arabic Speech Sound Error in Children," *International Journal of Speech Technology* 23 (2020): 705-11.

^{٢٨} Husen Owaida, "Speech Sound Acquisition and Phonological Error Patterns in Child Speakers of Syrian Arabic: A Normative Study" (City University London, 2015).

^{٢٩} مخلوف، ريان دوجة and الوافي، سامي، "أخطاء النظم والاستبدال الصوتي عند الطفل في مرحلتي التمهيد والتحصيري" (جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ٢٠٢٢).

^{٣٠} I Wayan Suwendra, *Metodologi Penelitian Kualitatif Dalam Ilmu Sosial, Pendidikan, Kebudayaan Dan Keagamaan* (Nilacakra, 2018).

^{٣١} Saifuddin Azwar, "Metode Penelitian (Cetakan Kesepuluh)," *Yogyakarta: Pustaka Pelajar Offset*, 2010, 91.

^{٣٢} Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif [Edisi Revisi]* (Remaja Rosdakarya, 2014).

^{٣٣} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2012), 252.

من خلال التحليل الوصفي التفاعلي. ومن هنا يحضر الباحثون بشكل مباشر إلى ميدان البحث باعتبارهم أداة للبحث. وللتأكد على صحة البيانات الواردة استخدم الباحثون أسلوب تثليث المصادر ودقة الملاحظة.³⁴

٣. مناقشة ونتائج البحث

أ. تعليم المفردات العربية في مدرسة الإبراهيمي المستوسطة
يرى المدرسون أن المفردات هي عنصر أساسي في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية. ولهذا بدأوا يعلمون العربية في مقدمة الأمر من خلال تعليم المفردات العربية، حتى وبعضهم يرى أنه لا يمكن للشخص أن يتعامل مع العربية بشكل جيد سواء في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة دون الاستيعاب على المفردات. وأما الطريقة التي المستخدمة في تعليمها فهي طريقة الحفظ والممارسة.

وكما أشار عبد المجيب إلى أن الحفظ هو تقنية يستخدمها المعلم من خلال دعوة الطلبة إلى حفظ عدد من الكلمات أو المفردات أو القواعد.³⁵ وبالمناسبة استخدم المدرسون في هذه المدرسة طريقة الحفظ من أجل تنمية قدرة الطلبة على تذكر الدروس وكذلك لتدريب قوة الإدراك والذاكرة والخيال. أما الهدف المحدد من استخدامها في تعليم المفردات هو معرفة قدرة الطلبة في نطق المفردات بشكل صحيح وسليم بالإضافة إلى اكتشاف أشكال الأخطاء الصوتية التي ارتكب بها الطلبة. وأما طريقة الممارسة فيتم استخدامها من خلال التفاعل بين المدرس والطلبة لأجل معرفة مدى فهمهم للمواد التي يقدمها المدرس.

وأضافوا إلى أن الطلبة لم تكن لديهم القدرة المتساوية في استيعاب المفردات، فبعضهم يتقنها إلى حد ما وبعض آخر لم يتقنها لدرجة أنه يواجه المشكلات في نطق الأصوات العربية سواء في حديثهم اليوم مع الأصدقاء أو مدرسي المادة. ومن ثم تعرض الطلبة إلى الأخطاء الصوتية.

³⁴ John W Creswell and Dana L Miller, "Determining Validity in Qualitative Inquiry," *Theory into Practice* 39, no. 3 (2000): 124-30.

³⁵ Abdul Mujib and Jusuf Mudzakkir, *Ilmu Pendidikan Islam* (Jakarta: Kencana, 2021), 209.

وانطلاقاً من القضية السابقة أصر الباحثون على معرفة أشكال الأخطاء الصوتية المذكورة عن طريق الملاحظة داخل قاعة الدراسة من خلال عملية التعليم والتعلم. وذلك بالإضافة إلى معرفة أساليب تقديم المفردات إلى أذهان الطلبة وأنواعها ومعاييرها أومبادئها. وإلى جانب ذلك قام الباحثون بمقابلة بعض الطلبة وأجروا تحدي قراءة المفردات من أجل اكتشاف الواقع عن الأخطاء الصوتية في نطقها.

ب. أشكال الأخطاء الصوتية في نطق المفردات العربية لدى الطلبة
لم يزل الشخص يتعرض إلى الأخطاء في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية، وبالمناسبة يعتبر أن عملية ارتكاب الأخطاء فيه أمر طبيعي، وخاصة في سبيل تعلم اللغة الجديدة. لأن الأخطاء هي شكل من أشكال العدالة لا يمكن تجنبها في دراسة أية اللغات في العالم. وعلى هذا قد يتوقع للإندونيسيين من ارتكاب الأخطاء الصوتية خاصة في العديد من الحروف التي يصعب نطقها،³⁶ لتشابه وتقارب بعضها مع بعض في المخرج.³⁷

وكما ذكر الباحثون أن الأخطاء الصوتية هي ما حصل على مستوى الصوت سواء أكان في شكل الكلمات أو الجمل أو العبارات وغيرها، لذلك تنحصر أوجه الأخطاء في صدد هذا البحث على استخدام اللغة المنطوقة فحسب. ولعل من أهم اللسانيات التي تهتم هذا الجانب هو علم الأصوات التي تهدف إلى إبراز أصوات الحروف وفقاً لوظيفتها وإجراءاتها.³⁸ واستناداً إلى النتائج التي حصل إليها الباحثون من الإجراءات السابقة، نجد بعض أشكال الأخطاء الصوتية التي تعرض إليها الطلبة عند نطق المفردات، ولعل أهمها ما يلي:
الاستبدال؛ يوجد هذا النوع عند الكثير من الطلبة وخاصة عند نطق المفردات التي تحتوي على الحروف الهجائية المتقاربة والمتجاورة أو المتشابهة في المخرج. منها على سبيل المثال في الصوامت الآتية (ح\و\خ)، وصوامت (ك\و\ق)، وصوامت (د\و\ذ)، وصوامت (س\و\ش)، وصوامت (ح\و\ه)، بالإضافة إلى صوائت (ء\و\ع). وكذلك يحدث

³⁶ Nanik Setyawati and Muhammad Rohmadi, *Analisis Kesalahan Berbahasa Indonesia: Teori Dan Praktik* (Yuma Pustaka, 2010).

³⁷ Nawang Wulandari, "Analisis Kesalahan Fonologis Dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab," *Jurnal Al-Fathin* 3, no. 1 (2020): 71–84.

³⁸ Abdul Chaer, "Linguistik Umum" (Jakarta: Rineka cipta, 2003), 102.

الاستبدال في شكل الحركات (فونيمي صوتي). ومثال ذلك استبدال حركة الفتحة بالضمة أو الكسرة وما أشبه ذلك.

وقد ينطق الطلبة كلمة "مائدة" بكلمة "ماعدة" حيث يستبدل حرف (ء) بحرف (ع). وكذلك في قضية الحركات فقد ينطق الطلبة كلمة "فَرَسٌ" بكلمة "فِرْسٌ" حيث تستبدل حركة الفتحة بالكسرة. وقصارى القول إن الأخطاء في شيء بسيط أعلاه قد يؤثر على تغيير المعنى.

ويليه الاختفاء؛ بخلاف الاستبدال السابق، فإن الاختفاء هو عبارة عن تقليل أو إزالة الحروف أو الحركات. وذلك عندما يلفظ الطلبة المفردات ذات الحركات الطويلة أو الشدة حيثما يلفظها بالحركات القصيرة والآخر دون الشدة، والعكس كذلك. كما يصبح نطق حرف "لَا" بحرف "ل" في كلمة "فَلَّاحٌ".

وقد تعتبر الأخطاء التي يرتكبها الطلبة خلال العملية التعليمية في مستويات الدراسة المستوية أمر طبيعي، لأنهم في سن التحول من الطفولة إلى المراهقة من وجهة الدراسات النفسية حيثما لا يزالون يحبون الألعاب، بالإضافة إلى إيجاد التركيز والاهتمام في نفس الوقت نحو ما يدسونه من المواد التعليمية. ومن ثم كثيرا ما يتعرضون إلى الأخطاء الصوتية خاصة عند ممارستهم اللغة العربية كلغة ثانية. وهذا يتماشى بما أشار إليه عبد الحميد حيثما إن الطلبة في سن المراهقة يرغبون في ممارسة الألعاب.³⁹

ج. مشكلات يواجهها الطلبة في نطق المفردات العربية

إن الأخطاء الصوتية التي تم اكتشافها في السابق لا تأتي من فراغ، وإنما تنطلق من عدة المشكلات التي تعوق الطلبة في نطق المفردات العربية بشكل صحيح وسليم. ويمكن للباحثين تقسيم هذه المشكلات الواردة إلى نوعين هما المشكلات اللغوية وغير اللغوية. وكما أضاف إليه مدرس مادة اللغة العربية أنها يمكن كذلك أن تنقسم إلى قسمين هما المشكلات الداخلية والخارجية، أي الداخلية هي ما نشأ من عند الطلبة أنفسهم بينما

³⁹ M Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab: Untuk Studi Islam* (Malang: UIN-Maliki Press, 2013), 30.

كانت الخارجية ما لا يتعلق بالطلبة. ويتخلص أهم المشكلات التي تعرض إليه الطلبة في المستوى المتوسط عند نطق المفردات العربية من وجهة نظر المدرس فيما يلي:

(١) المشكلات اللغوية

(أ) بعض الحروف في اللغة العربية ليس لها مقابل في اللغة الإندونيسية مما يؤثر على الصعوبة في النطق.

(ب) وجود بعض الحروف الهجائية المتشابهة أو المتقاربة في المخرج عند النطق، مما يصعب للطلبة تمييزها بشكل صحيح حتى يتعرضوا في الغالب إلى الأخطاء الصوتية.

(٢) المشكلات غير اللغوية

(أ) قلة المعلومات باللغة العربية خاصة في مفرداتها.

(ب) قلة الممارسة سواء بشكل التواتر، سواء داخل قاعة الدراسة أم خارجها. على رغم أنها ساهمت بقدر كبير في إنجاز تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية أم ثانية.

(ج) عدم الحرص والاهتمام بمادة اللغة العربية خلال العملية التعليمية. على رغم أن الاهتمام قد يؤثر كثيرا على النجاح في التعلم.

(د) البيئة اللغوية داخل المؤسسة التربوية. وكما هو المعلوم أن البيئة لعبت دورا بارزا في تعلم جميع اللغات الأجنبية، ومن خلالها يضبط الطلبة سلوكهم حتى يتمكنوا من تفعيل جميع أنشطتهم لاكتشاف وتجربة وابتكار وتعبير عن أنفسهم للحصول على معلومات ومفاهيم جديدة كشكل من أشكال نتائج التعليم.^{٤٠} ولهذا أصبحت البيئة تساهم بقدر كبير في تنمية الكفاية والأداء اللغوي على حد سواء.^{٤١}

(هـ) خلفيات الدراسة المتنوعة للطلبة. وهذا أمر يعود أهمه إلى أفراد الطلبة مما يشكل الفروق الفردية في العملية التعليمية حيث على المدرس التعلب على هذا الجانب.

⁴⁰ Mariana Rita, "Dkk,(2010) Pengelolaan Lingkungan Belajar," Jakarta: Prenada Media, n.d., 17.

⁴¹ Muh Sabilar Rosyad, "تجارب المعاهد العصرية والنوادي العربية"، نحو الإبداعية في إعداد البيئة اللغوية الفاعلة بإندونيسيا (تجارب المعاهد العصرية والنوادي العربية)، (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya 8, no. 1 (November 7, 2018): 88–109, <https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/article/view/3479>.

وبالإضافة إلى العوامل المذكورة، فقد أضاف بعض الطلبة أن هناك أنواع أخرى من المشكلات التي يعانون بها عند تعلم اللغة العربية خاصة في نطق المفردات، ولعل أهمها ما يلي:

- (أ) عدم قدرة الطلبة في ترجمة معنى المفردات وفهمها، مما يؤثر بشكل كبير على نطق المفردات فيما بعد.
- (ب) الاعتقاد بأن العربية لغة صعبة، مما يجعل الطلبة كسلان في تعلمها. ولهذا يجب على المدرس أن يستوعب المادة التي يعلمها، بالإضافة إلى استخدام الطرق الجذابة والوسائل المشوقة حتى يتأثر في أذهان الطلبة ويتصور لهم بأن اللغة العربية لم تعد صعبة مرة ثانية، وإنما هي لغة سهلة وجميلة نفتخر بها.
- (ج) عدم التمكن بالحفظ والتذكير بشكل جيد نحو المفردات، مما يجر إلى عدم الاهتمام بأنفسهم وبمادة اللغة العربية.
- (د) بعض الحروف الهجائية قد لا يوجد المقابل لها في اللغة الإندونيسية كلغة الأم، مما يصعب للطلبة النطق بمفردات العربية.
- (هـ) عدم توفير البيئة اللغوية، بحيث الطلبة لم يعتادوا على ممارسة اللغة العربية بشكل جيد.

٤. خاتمة

تتمثل أشكال الأخطاء الصوتية التي تعرض إليها الطلبة في مدرسة الإبراهيمي المتوسطة في نوعين من بين أنواع أخرى وهما الاستبدال والاختفاء. ويتم الاستبدال المذكور من خلال تبديل الحرف بحرف آخر قد يشبهه في المخرج، وكذلك تبديل حركة ما بحركة أخرى حيثما يحصل حول الفونم الصوتي.

وإن من أهم المشكلات التي يواجهها السواد الأعظم من الطلبة عند نطق المفردات العربية هو عدم الاهتمام الجيد نحو المادة، وقلة المعلومات عن معنى المفردات، وقضية الفروق الفردية لدى الطلبة، والتصور الخاطئ للغة العربية حيث إنها لغة صعبة، وعدم

توفر البيئة المناسبة لممارسة اللغة العربية كلغة ثانية، وكلها بالإضافة إلى أن هناك أحرف في العربية ليس لها مقابل في الإندونيسية وكذلك كان بعضها قد يتشابه ويتقارب في المخرج مما يصعب للطلبة النطق بها بشكل صحيح.

المراجع

- Abu-Rabia, Salim, and Haitham Taha. "Phonological Errors Predominate in Arabic Spelling across Grades 1–9." *Journal of Psycholinguistic Research* 35 (2006): 167–88.
- Al-Ghâlî, Nâshir ‘Abdullah, and ‘Abdul Hâmid ‘Abdullah. *Asâs I’dâd Al-Kutub Al-Ta’limiyyah Li Ghayri Al-Naṭiqîn Bihâ*. Riyadh: Dar al-Ghali, 1991.
- Alshehri, Awad H. "Arabic as a Foreign Language: Phonological Analysis of Speech Sounds Produced by Students." *English Language Teaching* 14, no. 8 (2021)
- Azwar, Saifuddin. "Metode Penelitian (Cetakan Kesepuluh)." *Yogyakarta: Pustaka Pelajar Offset*, 2010.
- Chaer, Abdul. "Linguistik Umum." Jakarta: Rineka cipta, 2003.
- Creswell, John W, and Dana L Miller. "Determining Validity in Qualitative Inquiry." *Theory into Practice* 39, no. 3 (2000)
- Dyson, Alice T, and Mousa M Amayreh. "Phonological Errors and Sound Changes in Arabic-Speaking Children." *Clinical Linguistics & Phonetics* 14, no. 2 (2000)
- Effendy, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat. 2005
- Fadillah, Roojil. "تحليل الأخطاء اللغوية عند تطبيق الكلام (دراسة حالية)." *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, 2018.
- Fitria, Aida. "تعليم مخارج الحروف العربية وأثاره في مهارة القراءة." *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 1, 2018
- Gierut, Judith A. "Homonymy in Phonological Change." *Clinical Linguistics & Phonetics* 5, no. 2, 1991
- Hamid, M Abdul. *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab: Untuk Studi Islam*. Malang: UIN-Maliki Press, 2013.
- Hamidah, Maratun. "Taḥlīl Akḥṭā’al-Aṣwāt Al-‘Arabiyyah Fī Mahārah Al-Qirā’ah." *HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic* 2, no. 2, 2022
- Hammami, Nacereddine, Isah A Lawal, Mouldi Bedda, and Nadir Farah. "Recognition of Arabic Speech Sound Error in Children." *International Journal of Speech Technology* 23, 2020
- Hariato, Budi. "منهجية البحث اللغوية." *At-Ta’lim: Jurnal Pendidikan* 2, no. 1, 2016
- Hariplish, Muhammad. "تحليل الأخطاء في العربية المنطوقة عند طلبة الإندونيسيين." *An Nabighoh* 14, no. 2, 2017
- Hermawan, Acep. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014.
- Madkûr, Alî Aḥmad. *Tadrîs Funûn Al-Lughah Al-‘Arabiyyah*. Kairo: Dar al-Fikr al-Arabi, 2006.
- Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif [Edisi Revisi]*. Remaja Rosdakarya,

- 2014.
- Mote, Nicolaus, Lewis Johnson, Abhinav Sethy, Jorge Silva, and Shrikanth Narayanan. "Tactical Language Detection and Modeling of Learner Speech Errors: The Case of Arabic Tactical Language Training for American English Speakers." In *InSTIL/ICALL Symposium 2004*, 2004.
- Mujib, Abdul, and Jusuf Mudzakkir. *Ilmu Pendidikan Islam*. Jakarta: Kencana, 2021.
- Muthmainah, Zakky Fathimah, Fahmi Ridha, and Mada Wijaya Kusumah. "Tahlīl Al-Akhṭhā' Al-Lughawīyah As-Syāi'ah 'Alā Al-Mustawā As-Shautī Ladā At-Thalibāt Min Al-Qism Al-I 'Dādī Bijāmi 'Ah Ar-Rāyah." *Mauriduna: Journal of Islamic Studies* 2, no. 2, 2021.
- Owaida, Husen. "Speech Sound Acquisition and Phonological Error Patterns in Child Speakers of Syrian Arabic: A Normative Study." City University London, 2015.
- Rita, Mariana. dkk, *Pengelolaan Lingkungan Belajar*. Jakarta: Prenada Media, 2010
- Rosyad, Muh Sabilar. "نحو الإبداعية في إعداد البيئة اللغوية الفاعلة بإندونيسيا" (LISANUNA): (تجارب المعاهد العصرية والنوادي العربية والجامعات). "لساننا *Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 8, no. 1 (November 7, 2018). <https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/article/view/3479>.
- Sethy, Abhinav, Shrikanth Narayanan, Nicolaus Mote, and W Lewis Johnson. "Modeling and Automating Detection of Errors in Arabic Language Learner Speech." In *Ninth European Conference on Speech Communication and Technology*, 2005.
- Setyawati, Nanik, and Muhammad Rohmadi. *Analisis Kesalahan Berbahasa Indonesia: Teori Dan Praktik*. Yuma Pustaka, 2010.
- Sprenger, Marilee. "تعليم المفردات: كيف أعلم المفردات بفاعلية رغم محدودية الوقت؟". دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع, ٢٠١٨.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2012.
- Suleiman, Mahmoud Jalal El-Deen. "معايير تعليم المفردات في برامج تعليم العربية". *International Journal of Research in Educational Sciences*. 2, no. 2, 2019
- Suwendra, I Wayan. *Metodologi Penelitian Kualitatif Dalam Ilmu Sosial, Pendidikan, Kebudayaan Dan Keagamaan*. Nilacakra, 2018.
- Syahda, Zakkia, Buhori Muslim, and Safariah Safariah. "Aceh Besar تحليل الأخطاء الصوتية في مهارة القراءة لدى طالبات الصف الثامن بمعهد إنسان قرآني." (LISANUNA): *Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 10, no. 2, 2021
- Tarigan, Henry Guntur. "Pengajaran Kosakata (Edisi Revisi)." *Bandung: Angkasa*, 2011.
- Wulandari, Nawang. "Analisis Kesalahan Fonologis Dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab." *Jurnal Al-Fathin* 3, no. 1, 2020
- Zanoun, Nesrine. "تميز الطلاب الصينيين للأصوات العربية: صعوبات الاستماع"

Istanbul Journal of Arabic Studies 4, no. 1, 2021. "وأخطاء التعرف على الكلمات السيد عبد اللطيف, خالد, و خالد. "تحليل الأخطاء اللغوية لمتعلمي اللغة العبرية من الناطقين بالعربية دراسة وصفية تحليلية." مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة قناة السويس: (2019).

جلول, بن الحاج and, فايزة. "الدرس الصوتية عند أحمد مختار عمر من خلال كتابه (دراسة الصوت اللغوي) قراءة في المضمون والمنهج." تيارت, ٢٠١٢.

حسن أحمد عيسى, جيهان. "حوسبة الأخطاء اللغوية عند غير الناطقين بالعربية وتحليلها (دراسة لغوية تطبيقية)." حولية كلية اللغة العربية بجرجا ٢٤: (2020)

دوجة, مخلوف, ريان and, الوافي, سامي. "أخطاء النظم والاستبدال الصوتي عند الطفل في مرحلتي التمهيد والتحضير." جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي, ٢٠٢٢.

سيف, نايل يوسف and, نايل يوسف. "تحليل أخطاء الكلام المتضمنة في المدونة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها في ضوء النظرية التحويلية." التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية (٣٥ no. 170, جزء ٣, ٢٠١٦.

عثمان, ابن جني, أبو الفتح و ابن جني, عثمان بن عبد الله, ابو الفتح, الخصائص. Vol. 1. دار الكتب الخديوية, ١٩١٤.